

Document: EB 2013/110/R.7  
Agenda: 7(a)(i)  
Date: 7 November 2013  
Distribution: Public  
Original: English

A



تمكين السكان الريفيين الفقراء  
من التغلب على الفقر

## تقرير رئيس لجنة التقييم عن دورتها التاسعة والسبعين

مذكرة إلى السادة ممثلي الدول الأعضاء في المجلس التنفيذي

الأشخاص المرجعيون:

نشر الوثائق:

الأسئلة التقنية:

**Deirdre McGrenra**

مديرة مكتب شؤون الهيئات الرئاسية

رقم الهاتف: +39 06 5459 2374

البريد الإلكتروني: [gb\\_office@ifad.org](mailto:gb_office@ifad.org)

**Fabrizio Felloni**

القائم بأعمال

مكتب التقييم المستقل في الصندوق

رقم الهاتف: +39 06 5459 2361

البريد الإلكتروني: [f.felloni@ifad.org](mailto:f.felloni@ifad.org)

المجلس التنفيذي - الدورة العاشرة بعد المائة

روما، 10-12 ديسمبر/كانون الأول 2013

للاستعراض

## تقرير رئيس لجنة التقييم عن دورتها التاسعة والسبعين

- 1- يغطي هذا التقرير المداولات التي جرت أثناء الدورة التاسعة والسبعين للجنة التقييم المنعقدة بتاريخ 4 أكتوبر/تشرين الأول 2013.
- 2- حضر الدورة أعضاء اللجنة من البرازيل وألمانيا والهند وإندونيسيا واليابان ونيجيريا والنرويج. كما حضروها ممثلون من الصين. وحضر هذه الدورة أيضا القائم بأعمال دائرة إدارة البرامج، والقائم بأعمال مكتب التقييم المستقل في الصندوق، والقائم بأعمال سكرتير الصندوق.
- 3- ضم جدول الأعمال المؤقت لهذه الدورة ثمانية بنود للمناقشة وهي على النحو التالي: (1) افتتاح الدورة؛ (2) اعتماد جدول الأعمال؛ (3) محاضر الدورة الثامنة والسبعين للجنة التقييم؛ (4) برنامج عمل مكتب التقييم المستقل المستند إلى النتائج وميزانيته لعام 2014 وخطته الإشارية للفترة 2015-2016؛ (5) تقدير أداء مشروع التنمية في الشمال الشرقي من جمهورية أذربيجان؛ (6) تقييم البرنامج القطري للإكوادور؛ (7) مسائل أخرى.

### اعتماد جدول الأعمال

- 4- ناقشت اللجنة جدول الأعمال المؤقت للدورة التاسعة والسبعين، وأوضح رئيس اللجنة أنه قد تم شطب عرض بطريقة PowerPoint للنتائج الرئيسية الناشئة عن التقييم المؤسسي لإنجازات تجديديات موارد الصندوق بسبب غياب مقيم رئيسي يقود هذه العملية. وأجلت اللجنة أيضا نظرها في محاضر الدورة الثامنة والسبعين للجنة حتى اجتماعها التالي بهدف ضمان حصول أعضائها على وقت كاف لاستعراضها.
- 5- وأضيف بندان اثنان تحت مسائل أخرى وهما: (1) اقتراح عقد معتكف للجنة التقييم؛ (2) عقد دورة إضافية للجنة بتاريخ 18 نوفمبر/تشرين الثاني 2013.
- 6- وأحاط رئيس اللجنة أعضاء اللجنة علماً بالمناقشات غير الرسمية لمجموعة التركيز التي سوف تعقد في نهاية هذه الدورة للوصول إلى فهم أفضل لأولويات وآراء أعضاء اللجنة فيما يتعلق باستخدام أداة المنح في الصندوق.

### برنامج عمل مكتب التقييم المستقل المستند إلى النتائج وميزانيته لعام 2014 وخطته الإشارية للفترة

#### 2016-2015

- 7- نظرت اللجنة في برنامج عمل المكتب المستقل في الصندوق وميزانيته لعام 2014 كما هي واردة في الوثيقة EC 2013/79/W.P.3، قبل عرضها في نهاية المطاف على لجنة مراجعة الحسابات في نوفمبر/تشرين الثاني وعلى المجلس التنفيذي في ديسمبر/كانون الأول 2013.
- 8- عبرت اللجنة عن موافقتها على الأهداف المقترحة لمكتب التقييم المستقل، وعلى نتائج إدارة المكتب، وعلى برنامج عمله وميزانيته لعام 2014. ورحب أعضاء اللجنة بالتحسينات الواردة في الوثيقة وطلبوا إيضاحات بشأن ما يلي:

- (أ) محتوى ومسوغات النفقات ذات الصلة بالاتصالات والتقييم، والانتشار، وتقاسم المعرفة والشراكة. أوضح مكتب التقييم المستقل بأن هذه الأنشطة تغطي أحداث التعلم، والمشاركة في مجموعة التقييم التابعة للأمم المتحدة، وفي مجموعة التعاون في مجال التقييم التابعة للمصارف الإنمائية متعددة الأطراف، وغيرها من مبادرات النشر.
- (ب) وبالنسبة لمسوغات تكاليف المراجعة الثانية لدليل التقييم. أشار المكتب إلى أن هذه التكاليف تعكس عددا كبيرا من الأنشطة بما يتجاوز إعداد هذا الدليل وحده، بما في ذلك تجديد منهجيات مكتب التقييم المستقل، وإدماج أفضل الممارسات الدولية، واستعراض يقوم به فريق رفيع المستوى من الخبراء الدوليين. كذلك فقد سلط المكتب الضوء على أن التكاليف هي تكاليف لمرة واحدة بطبيعتها، في حين أن فوائد هذا الدليل سيتم تحقيقها على مدى عدد من السنوات.
- (ج) مسوغات ومستوى تكاليف تقييم البرامج القطرية. أشار مكتب التقييم المستقل إلى أن المبلغ المخصص قد تقلص مقارنة مع ما تم عرضه سابقاً.
- (د) طبيعة النفقات المرحلة بما يعادل 3 بالمائة، واعتبار استخدام هذه الأموال لتمويل الأنشطة المتكررة أو الاعتيادية أمراً غير منصوح به. أشار المكتب إلى أنه يستخدم هذه الأموال للأنشطة الاستراتيجية غير المخطط لها مثل قيامه بأول عملية تقييم الأثر بما يتماشى مع المبادئ التوجيهية للمبالغ المرحلة في الصندوق.
- (هـ) وفيما يتعلق بمستوى التكاليف المرتبطة بالسفر، اقترح أحد الأعضاء أن يكثر المكتب من استخدامه للسفر بالدرجة السياحية على أساس طوعي، في حين أثار عضو آخر مخاوف من أن طلب السفر بالدرجة السياحية لمسافات طويلة قد يؤدي إلى تقويض الإنتاجية.
- (و) وفيما يتعلق بمستوى أتعاب المستشارين، والإمكانات المحتملة لتخفيض هذه التكاليف، أشار المكتب إلى أن أتعاب المستشارين المتصورة لعام 2015 قد تقلصت، في حين تم إدماج الأنشطة المخطط لها أصلاً بموجب سيناريو ميزانية الحالة الأعلى في سيناريو ميزانية حالة الأسوأ، بما في ذلك تقليص تكاليف وحدة خدمات المستشارين. كما أوضح المكتب أيضاً بأنه يسعى إلى توسيع استخدامه للمستشارين الموجودين في البلد المعني أو الإقليم المعني، كلما كان ذلك ممكناً.
- (ز) معيار وضع الدرجات في إطار الانتقائية. ثم أوضح مكتب التقييم المستقل أنه أجرى هذه المهمة بالتشاور مع دائرة إدارة البرامج. فعلى سبيل المثال، تم اختيار تقييمات البرامج القطرية على أساس استعراض حجم الحافظة القطرية، وتوقيت إعداد برامج الفرص الاستراتيجية القطرية بالتشاور مع الشعب الإقليمية ذات الصلة.
- (ح) وفيما يتعلق بالدراسة الموجزة عن البلدان متوسطة الدخل، أثار بعض الأعضاء المخاوف من وجود بعض الأنشطة الموازية على ما يبدو تجربتها كل من إدارة الصندوق والمكتب، وأوصوا بأن ينسق المكتب هذه الأنشطة ذات الصلة مع إدارة الصندوق.

9- أحاطت اللجنة علماً بهذه الوثيقة، والأسئلة التي طرحها الأعضاء وما وفره المكتب من إيضاحات بشأنها.

### تقدير أداء مشروع التنمية في الشمال الشرقي من جمهورية أذربيجان

- 10- نظرت اللجنة في الوثيقة EC 2013/79/W.P.4 الخاصة بتقدير أداء مشروع التنمية في الشمال الشرقي من جمهورية أذربيجان.
- 11- وأثنت اللجنة على إدارة الصندوق لجودة هذا التقرير، وعلى مكتب التقييم لمتانة تقرير التقييم. وطلب الأعضاء بعض المعلومات الإضافية عما يلي: (1) استخدام بيانات خط الأساس والمجموعات الضابطة وقضايا الإسناد؛ (2) توفر البيانات والتحليل المقسمة حسب الجنس؛ (3) قضايا الاستدامة التي يتم مواجهتها؛ (4) نطاق حوار السياسات في المشروع حتى تاريخه.
- 12- وفيما يتعلق بمسوحات خط الأساس والمتابعة، أحاط المكتب اللجنة علماً بأن قد أجريت المسوحات وكانت جودتها مقبولة على الرغم من غياب مجموعة ضابطة يمكن الوثوق بها. كذلك فقد أشار أيضاً إلى وجود تحليل كمي على عدد من الجبهات استناداً إلى بيانات متينة للرصد والتقييم.
- 13- كذلك فإن البيانات المقسمة حسب الجنس متاحة وموثوقة. وفيما يتعلق بالإسناد، فقد كان من الأمور الصعبة بسبب النمو الاقتصادي العام الذين شهدته أذربيجان خلال فترة المشروع.
- 14- وفيما يتعلق بالاستدامة، فقد عانت منظمات مستخدمي المياه من تحديات ناجمة عن تحديد أسعار المياه بصورة مركزية، مما يجعل من الصعب تحديد أسعار المياه بمستوى يولد عوائد كافية لصيانة البنى الأساسية. وتسلط هذه القضية الضوء على واحد من مجالات التدخل المحتمل للصندوق فيما يتعلق بحوار السياسات.
- 15- وأشار الأعضاء إلى مساهمات خارج الميزانية قدمتها حكومة أذربيجان والمستوى العالي للملكية التي تعبر عنه هذه المساهمات، وطلبت إيضاح يتعلق بإجراء التسديد المبكر للقروض. وأشارت الإدارة إلى أن الجداول الزمنية للتسديد هي من الأمور التي تحددها اتفاقيات قانونية وأن مبادرة التسديد المبكر رهن بالدولة العضو المقترضة.
- 16- وشجع أحد أعضاء اللجنة تحسيناً مستقبلياً لوصول رفيع المستوى للحكومة لأغراض حوار السياسات. وأشارت إدارة الصندوق إلى أنه تم إجراء حوار سياسي ناجح بصورة كبيرة في مشروع سابق، وأن هنالك مجال للاستثمار في هذا النطاق، وبخاصة فيما يتعلق بإدارة مخططات المياه في المزرعة. وأن استعراض منتصف الفترة لبرنامج الفرص الاستراتيجية القطرية الذي سيجري عام 2014 سوف يشير إلى هذه القضية، علاوة على المؤسسات والقدرات على المستوى القاعدي.
- 17- وطلب عضو آخر معلومات تتعلق بالإشراف على المشروع. وأشارت إدارة الصندوق إلى أنه، كما هو الحال بالنسبة للممارسة المعتادة في الصندوق، أوكل الرصد والتقييم إلى مكتب الأمم المتحدة لخدمات المشاريع قبل عام 2009، وبعد ذلك اضطلع الصندوق بمهمة الإشراف المباشر.

### تقييم البرنامج القطري لإكوادور

- 18- نظرت اللجنة في تقييم البرنامج القطري لإكوادور كما هو وارد في الوثيقة EC 2013/79/W.P.5.

- 19- وأحاط أعضاء اللجنة علماً بالبيئة المحفوفة بالتحديات التي يواجهها البرنامج القطري، وعبروا عن تقديرهم للعمل الذي يقوم به الصندوق إذا ما أخذنا بالاعتبار هذه الحقيقة، وكذلك للدراسة المتوازنة التي أجراها مكتب التقييم المستقل.
- 20- وطلبت بعض الإيضاحات حول ما يلي: (1) فترة التحليل الخاصة بتقييمات البرامج القطرية والوقت الملائم المؤدي إلى عمليات التقييم؛ (2) النهج المتبع لرصد البيانات المتقلبة؛ (3) موقع موظفي الصندوق؛ (4) التوصيات الخاصة بالبرنامج القطري.
- 21- فيما يتعلق بفترة التحليل، فقد أوضح مكتب التقييم على أنه في العادة يتم استعراض فترة 10 سنوات، ولكن بالنسبة لهذه الحالة تحديداً، فقد تم تمديد الفترة كي تكون على مدى 15 سنة، وذلك يعود في جزء منه لمحدودية مستوى التدخل في إكوادور. أما فيما يتعلق بقضية الوقت المؤدي إلى التقييم، فقد أشار المكتب إلى أن التأخير في التنفيذ قد حد من النتائج المبكرة.
- 22- كما تم توضيح أنه نتيجة للظروف المتقلبة، كثف الصندوق من عمليات وبعثات الرصد التابعة له، كما هي الحال بالنسبة للممارسة المعتادة، وأن موضوع تدوير العاملين ضمن المؤسسات الشريكة قد أسهم في التحديات الناشئة سواء في الموافقة أو في التنفيذ.
- 23- وفيما يتعلق بموقع موظفي الصندوق، فقد أشارت الإدارة إلى أن القرار الخاص بموقع الموظفين يعتمد على حجم البرنامج وعلى الخصوصيات الإقليمية، وقد اعتبر مكتب التنسيق في منطقة الأنديز، ومقره في ليما، الخيار الأمثل في هذه الحالة.
- 24- وطلب بعض الأعضاء إيضاحات إضافية حول توصيات محددة للبرنامج القطري، مشيرين إلى بعض نقاط الضعف التشغيلية في مجالات التمايز بين الجنسين، والرصد والتقييم، والتعاون مع المؤسسات الأخرى. وأشار المكتب إلى التركيز الحالي على الاستثمارات المنتجة الذي أبلى بلاء حسناً، واعتبر دعم الحكومة في أنشطتها الرامية إلى تنمية الأراضي هو من القضايا التي يمكن النظر فيها في المستقبل. علاوة على ذلك، فقد حددت حكومة إكوادور وبوضوح البرامج القطاعية العامة التي تحتاج تدخلات الصندوق المستقبلية للانسجام معها.
- 25- وأشار عضو من أعضاء اللجنة إلى واحد من مخرجات هذا التقييم، وهو كون التأخر في استعراض برنامج الفرص الاستراتيجية القطرية قد حد من النتائج ومن التنفيذ الفعال للبرنامج، وأكد على أهمية مناقشة المجلس التنفيذي لبرامج الفرص الاستراتيجية القطرية في هذا الصدد.
- 26- واقترح عضو آخر على أنه في المستقبل لا بد من إدراج فقرة نصف المحدوديات والقضايا المنهجية الخاصة بجمع البيانات في التقييمات المشابهة. ومن وجهة نظر استراتيجية، اقترح الأعضاء إيلاء الاهتمام لجملة من الأدوات المتاحة للصندوق، وأشاروا إلى مقترحات مكتب التقييم المستقل لأن يكون الصندوق أكثر مرونة مع أدواته واستخدامها لدعم برامجه عوضاً عن دعم المشروعات.

#### مسائل أخرى

- 27- ناقشت اللجنة بندين تحت مسائل أخرى وهما: (1) اقتراح عقد معتكف للجنة التقييم؛ (2) عقد دورة إضافية للجنة التقييم قبل تاريخ 18 نوفمبر/تشرين الثاني.

## (أ) اقتراح عقد معتكف للجنة التقييم

وافقت لجنة التقييم على عقد اجتماع غير رسمي قبل دورتها التي ستعقد في 18 نوفمبر/تشرين الثاني، كما وافقت أيضا على أن يرسل رئيس لجنة التقييم مقترحاً بهذا الشأن إلى أعضاء اللجنة بواسطة البريد الإلكتروني. وأما الهدف من هذا الاجتماع غير الرسمي فهو مناقشة ما يلي:

(1) استعراض سياسة التقييم فيما يتعلق بتعيين مدير مكتب التقييم المستقل في الصندوق؛

(2) اقتراح إعداد تقرير سنوي للجنة التقييم.

وكما تم الاتفاق عليه في الدورة الثامنة والسبعين، فقد طلبت اللجنة من مكتب التقييم المستقل ومن إدارة الصندوق إعداد مسودة تقرير قبل اجتماعها غير الرسمي. وأشار المكتب إلى حاجة بعض القضايا لمزيد من الإيضاح بهذا الصدد لضمان أن يكون التعاون في إعداد مقترح خطي بحلول هذا الوقت مجدداً. في حين أشارت الإدارة إلى أنها مستعدة للالتزام بهذا الموعد المحدد.

## (ب) عقد دورة إضافية للجنة التقييم قبل تاريخ 18 نوفمبر/تشرين الثاني 2013

وافقت لجنة التقييم على عقد دورة إضافية لمناقشة مراجعة مقطع من سياسة التقييم يتعلق بتعيين مدير مكتب التقييم المستقل في الصندوق وبرنامج العمل المؤقت للجنة التقييم لعام 2014.

28- وطُلبت بعض الإيضاحات عن توقيت مناقشة التقييم المؤسسي لتجديدات الموارد في الصندوق، إذا أخذنا بعين الاعتبار التقدم الكبير المحرز حول هذه المسألة، لأن اللجنة تحتاج لمناقشة النتائج في وقت يسمح لها بإبلاغ مشاورات التجديد العاشر لموارد الصندوق بنتائجها. وأشار مكتب التقييم المستقل إلى أن هذا البند سيبقى على جدول أعمال الدورة الحادية والثمانين للجنة.

29- واستجابة لسؤال من مراقب، قررت اللجنة دعوة كل من المكسيك والصين لحضور الدورة غير الرسمية وذلك بسبب: (1) أن المكسيك ستحل مكان البرازيل في لجنة التقييم بدءاً من 1 نوفمبر/تشرين الثاني؛ (2) أن الصين تترأس مجموعة العمل الخاصة بتعيين مدير مكتب التقييم المستقل في الصندوق. كذلك تم الترحيب بحضور الصين للدورة الإضافية للجنة، في الوقت الذي ستكون المكسيك حينئذ قد انضمت إلى اللجنة بصورة رسمية.

30- أثار رئيس اللجنة موضوع محاضر الجلسات المغلقة التي عقدت خلال الدورتين الخامسة والسبعين والسادسة والسبعين للجنة، مشيراً إلى أنه سيناقش هذا الموضوع مع الأمانة العامة ومع المستشار العام ويقوم بإبلاغ اللجنة عن النتائج عبر البريد الإلكتروني.

31- ونيابة عن اللجنة، عبر رئيس اللجنة عن تقديره العميق للالتزام البرازيل خلال وجودها كعضو في اللجنة ولمساهمتها القيمة في مناقشاتها. كذلك فقد شكر رئيس اللجنة أيضا القائم بأعمال سكرتير الصندوق على عملها وعلى دعم اللجنة على مدى ثمانية أشهر.